

جرد الممتلكات ... لنضع النقاط على الحروف

من بين ما تقدمه المحاسبة العامة للمؤسسات العمومية، تقنية جرد الممتلكات و حساب التضاروات، فما الذي تعنيه هاته المصطلحات ؟

تعريف الممتلكات:

هي كل ما تملكه المؤسسة لمدة طويلة، و نجدها في خاظة أصول الشركة، أي أنها تختلف عن المخزونات و التي تكون موجهة للاستهلاك أو البيع.

مثلا : البناية التي تملكها المؤسسة هي من الممتلكات الدائمة طويلة المدى، عكس مثلا الأقالم التي تستعمل في المكاتب، و التي تعتبر من المخزونات المستهلكة.

هناك ثلاث أنواع من الممتلكات :

- الممتلكات المالية : أسهم، قروض، سندات ...
- الممتلكات الغير ملموسة : براءات الاختراع، برامج حاسوبية، ...
- الممتلكات الملموسة : بنايات، أراضي، سيارات ...

كيف يمكننا التعرف على ممتلكات غير مالية ؟

- يجب أن يكون قابلا للبيع، أو نقل الملكية، أو يمكن كرائه، أو مبادلته.
- يجب أن يكون تحت تحكم المؤسسة، ما لا يعني بالضرورة أن يكون ملكا للشركة، و لكن يمكنها الاستفادة من الامتيازات المالية لهذا المنتج.
- تكون مدة استغلاله طويلة (أكثر من عام)
- تكون قيمته أكبر من حد أدنى يحدده المسير.

أمثلة عن الممتلكات :

بنايات

أراضي

وسائل نقل

أثاث

وسائل اتصال

وسائل إعلام آلي

...

كيف يتم تسجيل شراء ممتلك ؟

في الحالة العامة، يتم شراء الممتلك عن طريق ممول أو مصنع أو مؤسسة، و تكون قيمة الصفقة باحتساب كل الرسوم و التكاليف، هي قيمته في أصول الشركة.

يمكن أيضا الحصول على الممتلك عن طريق عطية أو تنازل، و بالتالي تكون قيمه هي ثمن بيعه في السوق، أو يقوم بتحديد قيمته شخص مختص.

يمكن أيضا في بعض الحالات أن يكون الممتلك مصدره إنتاج داخلي، و في هاته الحالة تكون قيمة المنتج هي تكلفة إنتاجه المباشرة، و الغير مباشرة، و التي يتم الحصول عليها باستعمال المحاسبة التحليلية.

ما هي المضائلة ؟

بعض الممتلكات تفقد قيمتها بسبب الاستعمال، بسبب الوقت، أو بسبب تطور التكنولوجيا... هذا التضائل، يتم تسجيله بعملية تسمى المضائلة، و المتمثلة في :

- تسجيل استعمال الممتلك و استهلاكه مع الوقت.
- توزيع تكلفته على وقت استعماله

بالنسبة للنقطة الثانية، ننوه إلى أن تكلفة المضائلة، تكون موزعة على السنوات المالية التي يستعمل خلالها الممتلك.

مثال :

أشترت مؤسسة آلة طبية بـ 100000 دج، و عدد سنوات استعمالها هو 5 سنوات، تحسب مضائلتها كالتالي :

العام 1 : 20000 دج

العام 2 : 20000 دج

العام 3 : 20000 دج

العام 4 : 20000 دج

العام 5 : 20000 دج

في نهاية العام 5، تكون الآلة الطبية قد استهلكت و قيمتها المحاسبية الصافية 0.

القيمة المتبقية، هي قيمة الممتلك إذا ما تم بيعه بعد انتهاء مضائلتها، و هي تختلف عن القيمة المحاسبية الصافية، أي يمكن أن تكون القيمة المحاسبية الصافية = 0 بينما القيمة المتبقية تكون أكبر.

أنواع المضائلات:

المضائلة الخطية: تتمثل في حساب تضائل القيمة على فترة ثابتة. الطريقة المستعملة في المثال السابق هي الطريقة الخطية.

المضائلة المتناقصة: في هذا النوع، يتم إنقاص المبلغ السنوي عن طريق معامل سنوي متعلق بعدد سنوات الاستعمال، مثلا المثال التالي:

العام 1 : 15/5 من 100000 = 33333

العام 2 : 15/4 من 100000 = 26666

العام 3 : 15/3 من 100000 = 20000

العام 4 : 15/2 من 100000 = 13333

العام 5 : 15/1 من 100000 = 6667

15 هو مجموع 5+4+3+2+1

المضائلة بوحدة الاستعمال : يتم حساب المضائلات بأخذ وحدة الاستهلاك كمرجع، مثلا :

تشتري مؤسسة سيارة لتستعملها لنقل العمال ، قيمتها 4000000 دج، لنعتبر استعمالها الأقصى هو 200000 كم، يتم حساب المضائلة بحساب عدد الكيلومترات المستهلكة كل سنة على قيمة الاستعمال الأقصى :

العام 1 : 4000000 × (200000/65000) = 1300000 دج

العام 2 : $400000 \times (200000/47000) = 94000$ دج

العام 3 : $400000 \times (200000/82000) = 1640000$ دج

في نهاية العام الثالث يكون مجموع المضاعفات هو 3880000 دج، و القيمة المحاسبية الصافية هي 120000 دج، لاستهلاك مقدر بـ 194000 كم.

الطريقة التي يقدمها 3coh

في برنامج 3coh، توجد مجموعة من الأدوات تحت عنوان "الممتلكات"، تسهل تسيير الممتلكات و متابعتها، و تفعيلها يتطلب مجموعة من الإجراءات و التنظيم اللازم :

- جرد و إحصاء و تصنيف كل الممتلكات
- تقييم كل الممتلكات
- توزيع الممتلكات على مراكز الخدمات في المؤسسة.
- ضبط الكتابات المحاسبية.
- المتابعة الدورية للممتلكات و تسجيلها
- المتابعة الدورية للوحدات المنتجة.